كلية الصحة العامة والخدمات الطبية

تأتي كلية الصحة والخدمات الطبية في US MetaArees International University استجابةً للتحول العميق الذي يشهده العالم في مفهوم الصحة، وفي طبيعة المهن الصحية، وفي شكل الأسواق المرتبطة بالرعاية الصحية الحديثة. فالعالم الصحي اليوم لم يعد محصوراً في الأطر التقليدية أو في التخصصات الكلاسيكية وحدها، بل أصبح فضاءً واسعاً ومتسارعاً يتقاطع فيه العلم الصحي مع الذكاء الاصطناعي، والصحة الرقمية، وتحليل البيانات، والأمن السيبراني الصحي، والطب الدقيق، والطب التجديدي، والصحة النفسية الحديثة، والاستدامة الصحية العالمية، والابتكار وريادة الأعمال في الخدمات الصحية.

ومن هذا المنطلق، تسعى الكلية إلى إعداد الطالب للدخول إلى مجالات صحية علمية ابتكارية حديثة وإبداعية، تعكس الاتجاهات الجديدة في الرعاية الصحية، وتواكب التغير الحقيقي في السوق الصحي العالمي. فالقطاع الصحي لم يعد يطلب فقط خريجاً يمتلك معرفة أساسية، بل أصبح بحاجة إلى كفاءات قادرة على فهم الأنظمة الصحية المعقدة، والتعامل مع التقنيات الناشئة، واستيعاب التحول نحو الرعاية الذكية، والتفاعل مع بيئات مهنية أصبحت أكثر اعتماداً على البيانات، والمنصات الرقمية، والتطبيقات الذكية، والنماذج الوقائية والشخصية في تقديم الخدمة الصحية.

ولهذا، ترتكز رؤية الكلية على فتح آفاق تعليمية ترتبط بمضامين مستقبلية متقدمة تشمل، بصورة عامة، مجالات مثل الذكاء الاصطناعي في الصحة، والتحول الرقمي في الرعاية الصحية، والطب الشخصي والدقيق، والطب التجديدي، والتغذية الدقيقة ونمط الحياة الصحي، والصحة الكوكبية والبيئية، والأمن الصحي والخصوصية والأمن السيبراني في النظم الصحية، والصحة النفسية والرفاه، والصحة النفسية الرقمية، والتقنيات التأهيلية والمساندة، والقيادة الصحية العالمية، والابتكار في الخدمات الصحية. وهذه التوجهات لا تُطرح بوصفها عناوين جذابة فقط، بل بوصفها مجالات حقيقية تمثل الامتداد الطبيعي لمستقبل المهن الصحية في العقود القادمة.

كما لا يقتصر تميز الكلية على برامج البكالوريوس فقط، بل يمتد أيضاً إلى برامج ماجستير ابتكارية وإبداعية صُممت لتواكب التحولات المتسارعة في سوق الصحة، وسوق المعرفة، وسوق التقنية، ولتخدم الاحتياجات الحديثة في مختلف التخصصات الصحية والطبية والإدارية والرقمية.

وتهدف هذه البرامج إلى إعداد كوادر متقدمة تمتلك قدرة أعلى على التحليل، والقيادة، والتطوير، والتخصص الدقيق، بما ينسجم مع الطلب المتزايد على الخبرات المتقدمة في مجالات الصحة الحديثة، سواء في الممارسة، أو الإدارة، أو الابتكار، أو الصحة الرقمية، أو المجالات البينية متعددة التخصصات.

وتتبنى الكلية كذلك نظاماً تكديسياً مرناً للشهادات يواكب فلسفة التعليم الحديث واحتياجات المتعلمين وسوق العمل، بحيث لا يضطر الطالب إلى انتظار نهاية الرحلة الأكاديمية كاملة حتى يحصل على قيمة أكاديمية ومهنية معترف بها.

ففي برامج الدراسات العليا، يمكن للطالب أن يتدرج عبر مراحل واضحة ومعتمدة؛ إذ يحصل أولاً على شهادة الدراسات العليا Postgraduate Certificate بعد ثمانية أشهر من الدراسة، ثم يتقدم إلى دبلوم الدراسات العليا Postgraduate Diploma خلال اثني عشر شهراً إجمالاً، ثم يواصل نحو درجة الماجستير التي تُستكمل عادة خلال أربعة وعشرين شهراً إجمالًا. ويمنح هذا النموذج التراكمي الطالب مرونة كبيرة، ويضمن أن كل مرحلة دراسية تمثل إنجازاً أكاديمياً قائماً بذاته، يمكن البناء عليه تدريجياً حتى الوصول إلى الدرجة النهائية أو إلى مسارات أكثر دقة وتخصصاً داخل الماجستير.

كما تقوم الكلية على بنية أكاديمية مدروسة تتيح للطالب بناء أساس قوي قبل التخصص؛ إذ تُصمَّم السنتان الأولى والثانية في أغلبهما كمرحلة مشتركة تمنح الطالب قاعدة متينة في العلوم الصحية الأساسية، ومهارات البحث والتحليل، والإحصاء الحيوي، والأخلاقيات، والتواصل الصحي، والصحة العامة، والمهارات الرقمية الحديثة. ثم تبدأ المسارات التخصصية من السنة الثالثة، بحيث ينتقل الطالب إلى المجال الذي ينسجم مع طموحه الأكاديمي والمهني، ضمن مسار تعليمي متدرج يجمع بين التأسيس العلمي والاتجاه المهني الحديث.

وتتبنى الكلية نموذجاً تعليمياً معاصراً يعتمد على التعليم عن بُعد عالي الجودة، باستخدام مزيج متوازن من التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن، بما يضمن المرونة دون التفريط في جودة التفاعل الأكاديمي. كما تُوظَّف في العملية التعليمية تقنيات حديثة ومتقدمة تشمل تقنيات D3، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والمحاكاة التعليمية، والمنصات التفاعلية، وأدوات التعلم الذكية، بما يربط الطالب بواقع الممارسة

الحديثة ويجعل تجربته التعليمية أكثر قرباً من البيئات المهنية التي يتجه إليها سوق الصحة اليوم.

إن كلية الصحة والخدمات الطبية لا تنظر إلى التعليم الصحي باعتباره نقلاً للمعلومة فقط، بل باعتباره مشروعاً لإعداد خريج قادر على فهم التحولات الكبرى في العالم الصحي، والتعامل مع ثورة التقنية في الرعاية الصحية، والانخراط في مجالات ناشئة تتوسع بسرعة على المستوى العالمي. ومن هنا، فإن الكلية تقدم تجربة أكاديمية تتجاوز التعليم التقليدي إلى بناء خريج صحي حديث، يمتلك المعرفة، والمرونة، والرؤية المستقبلية، والقدرة على العمل في قطاع صحي لم يعد كما كان، بل أصبح أكثر ذكاءً، وأكثر رقميةً، وأكثر تشابكاً مع التكنولوجيا والابتكار من أي وقت مضى.

الفصل الصيفي

توفر الجامعة فصلاً اختيارياً صيفياً يساهم في منح الطلبة قدرًا أكبر من المرونة الأكاديمية ضمن مسارات علم النفس والمسارات الصحية الأخرى، بما يدعم التقدم الدراسي المنتظم، ويساعد على استكمال بعض المقررات، ويمنح فرصة أفضل لتنظيم الخطة الدراسية بكفاءة أعلى

يمتد الفصل الصيفي لمدة 10 أسابيع، ويُقدَّم عبر بيئة تعليمية رقمية متكاملة وفق ،النموذج التعليمي المعتمد في الجامعة، والذي يجمع بين التعلم الإلكتروني المنظم والتفاعل الأكاديمي المستمر، والأنشطة التعليمية الرقمية، والمحاكاة الافتراضية حيثما تقتضي طبيعة المقرر.

ويُعد الفصل الصيفي خيارًا أكاديميًا مهمًا للطلبة الذين يرغبون في استكمال بعض المقررات ضمن الخطة المعتمدة، ودعم تسلسلهم الأكاديمي بشكل أفضل وتخفيف العبء الدراسي خلال الفصلين الرئيسيين، والاستفادة من مرونة إضافية في التخطيط الدراسي.

،وتُحدد المقررات المطروحة في الفصل الصيفي سنويًا وفق الخطة الأكاديمية المعتمدة ،وتسلسل المتطلبات السابقة، وتوافر أعضاء هيئة التدريس واحتياجات الطلبة الأكاديمية وذلك تحت إشراف أكاديمي يضمن جودة التعلم وسلامة التقدم في البرنامج.

ملاحظة تنظيمية: يتم طرح الفصل الصيفي بصيغة اختيارية، ويخضع التسجيل فيه للإرشاد الأكاديمي وتحديد العبء الدراسي المناسب وفق الخطة المعتمدة وسياسة الجامعة الأكاديمية.